فاستوى وهو بالافق الاعلى ثم دنى فتدلى فكان قاب
قوسين او ادنى وكان المسرى برسول الله صلى الله عليه وسلم
من حرم مكة المعظم ليلا في اليقظة لا بالمنام بجسده الشريف
على الصحيح بين العلماء الاعلام وجوه اذ ذاك احدى وخمسين
سنة من ثانية الشهر وثلاثة عشر يوما منه قبل
الهجرة بسنة وقيل ليلة سبع عشر من ربيع الاول
وقيل ليلة سبع وعشرين من رجب وعلى الاول والمعول
وقد روى هذه القصة طائفة كثيرة من الصحابة
الاكرمين من رواية جماعة كثيرة من التابعين من طرق
جيدة حسنة ووجوه يشد بعضها على البعض فهي
صحيحة بالنسبة وسنته وفي هذا المعراج الشريف وقصته لان
فيه من الله وقدرته وسلطانه وعجائب مخلوقاته
عبرة لاولي الالباب فكان فيما بلغنا عن مسرا رسول الله
صلى الله عليه وسلم من الحرم انه بينما هو نائم في الحجر في
جاه ملك من الملائكة الكرام وفيهم جبريل عليه
السلام فلم يكلموه حتى احتملوه وعدلوا به زمزم
وضوه فتولاه منهم جبريل فشق صدره الجليل وغسله
من ماء زمزم حتى انقاه وانقى ما يجب من ذهب محشو ايمانا
وحكمة فملأه به صدره وحشاه وشرح صدره هذه المرة
للقاء الرحمة وتلك المرة التي عند حليمة لازالة حظ الشيطان
ثم قدم جبريل البراق مسرجا ملجما بين يديه وهو دابة
فيما بين البغل والحمار وفي خطاه عند منتهى طرفه
يضع حافره عندنا فيما طرفه ومنتهاه وهو مركب الانبياء
قبل

قبل نبينا صلى الله عليه وسلم وسرا فحمله صلى الله عليه
وسلم ليركبه فاستصعب عليه وتشدد فامسك جبريل
بناصيته وقال الا تستحي يا براق لقد ما ركبك احد قبله اكرم
على الله من محمد صلى الله عليه وسلم فاستحيا البراق حتى ثم
وقوله حتى صار راكبه فسار معه جبريل الانبياء وتلوها
صاحبه حتى بلغ ارضا ذات نخل فقال جبريل انزل فصل فيها
الحديث فقال اعلم انه هذه طيبة التي هاجر اليها
محمد ثم سار بليل مع الامين فقال له جبريل انزل
فصل بهذه المكان فقال ما امره فقال اتدري اين صليت
بطور سيناء حيث كلم الله تعالى موسى هناك ثم سار بليل
نور حتى لما ارضا ذات نخل فقال له جبريل انزل فصل
بهذا المكان بهذه البقعة المشرفة فنعم فاخبره انه
بيت لحم حيث ولد عيسى بن مريم العذراء ثم سار فاتى
دخلا بيت المقدس باب اليها فوجد بها كل اشرف وافر
وانها في هو نزل عن البراق سيدنا ورتبطوا بالمسجد
الذي يرتبط به الانبياء عليهم الصلاة والسلام ثم دخل
المسجد فصلى بنبينا صلى الله عليه وسلم
حبيب ربنا الله في المسجد ركعتين ثم وجد ابراهيم وموسى
وعيسى وداود وسليمان في نفر من الانبياء قد جمعوا له
في ذلك المكان فصلى بهم اماما كذلك فلما فرغ عليه
الصلاة منه اثنى على ربه الجليل بما حضره من الثناء العظيم
على ربه فقال الحمد لله الذي ارسلني رحمة للعالمين و
كافة للناس اجمعين بشيرا ونذيرا وانزل علي الفرقان

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)